

سعوديون وسعوديات يبايعون الملك عبد الله عبر الإذاعات

جدة: حليلة مظفر

«يا رب بابا فهد يدخل الجنة ويرحمه، وبابا عبد الله يكون ملك الخير الدائم».. هذا ما قالتها نواف العتيبي ذات الثماني سنوات عبر إحدى الإذاعات العربية التي كانت تستقبل اتصالات على مدار الساعة من سعوديين نساء ورجالا، كبار وصغارا، يعززون من خلالها في وفاة خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، ويبايعون ملكهم الجديد الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وبدت الاتصالات التي انهمرت خاصة على إذاعتي «إم بي سي» و«بانوراما» اللتين اتحدتا عبر الأثير. فأحمد الغامدي أحد المتصلين أخذ يبكي، وهو يلقي بكلمات عفوية يعزي فيها الملك عبد الله بفقد الملك فهد. بينما أخذت مشاعل العنزي تلقي هي الأخرى بكلمات سادها الألم، وقالت «أعزي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده بوفاة الملك فهد، وأبايع الملك عبد الله الذي سيكون خير خلف لخير سلف». ولم تكن مشاعل الوحيدة التي أعلنت مبايعتها للملك عبد الله، بل تتابعت الاتصالات بأصوات مواطنين ومواطنات يعلنون مبايعتهم للملك الجديد ويعزونه في فقيدهم الملك فهد رحمه الله. وقد توالى الأصوات النسائية السعودية من مختلف مناطق المملكة عبر الإذاعات ممن لم يستطعن الخروج يوم الجنازة وممن يقطن في مدن مختلفة في المملكة للتعبير عن حزنهن وألمهن في فقدان الملك فهد رحمه الله. فسألته من جازان كانت إحدى هذه الأصوات التي قالت «لقد خسرتنا ملكا عمّ الوطن والمواطن بالخير، ولكن عوضنا الله بملك هو خير خلف لخير سلف». وذهبت رنيمة محمد من جدة لتقول «أبايع الملك عبد الله وولي عهده وأنا على فراق فهد لحزينون جدا». وذهب الكثير من المواطنين بمبايعته الملك عبد الله بن عبد العزيز عبر الأثير وتحذوا بأسماء قبائلهم، فأحدهم تحدث باسم قبيلة حلفان وآخر باسم قبيلة غامد وغيرهما ممن انطلقت أصواتهم بمبايعته للملك عبد الله يوم أمس حيث مبايعته المواطنين له، ولم تكن الإذاعة فقط هي من تكفلت بإطلاق الفرصة لمبايعته المواطنين لملكهم الجديد بل كانت الصحف مكانا للمبايعات من خلال الإعلانات التي تكفلت بها بعض العائلات السعودية.

إلى جانب ذلك، فتحت بعض المحطات التلفزيونية مجالا واسعا لإعلان العزاء في فقدان خادم الحرمين الشريفين بالإضافة إلى مبايعته الملك عبد الله بن عبد العزيز.

Like 0

Tweet

Share

التعليقات

ابراهيم ابو طالب، «المملكة العربية السعودية»، 04/08/2005
عوضنا الله سبحانه وتعالى بعد وفات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمة الله عليه بملك حكيم وهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز، وقد أشرت أنت إلى نماذج من تلك المبايعات بما فيهم النساء والأطفال، وإن دل على شيء إنما يدل على حب الشعب السعودي لحكامه وولادة أمره وتمسكهم بهم.